حكاية

فقال عبد العلي وكان الشيخ المشهور بالولاية من القصة العشر يعني على نحو سبع وكان لم يدع بيعا في
معه الشراب وغيره اشتهى عبد العلي فوافق اشتهى الشيخ هذا المرحوم فذهبت الجارية فقالت للشيخ
الشيخ هذا الذي دق الباب عبد العلي فقال ولكن ان تدعيه ايذن له فدخل على الشيخ فوجد الشراب
بين يديه وامرأة فاجرة معه ورزقه الله تعالى الغفلة على ذلك فنظر اليه فقال يا سيدي
سمعت بك من بلادي وجئت قاصدا لتدلني على الله عز وجل وهذا حال انبئني بالله عز وجل
فقال له الشيخ الذي يتقبل منكم ثم امر الجارية ان تذبح له رغيفا فأخذه واعطاه العشاء وامره
بالخدمة في بستان للشيخ عشية لم فذهب ذلك المرحوم من سقته ونفسه مطمئنة وقلبه
مسرور بقبول الشيخ له فذهب فرحا للخدمة وقد لقي نقيبا من سفرة للشيخ وما انشرح
حتى بلغ البستان وجعل يجد بفرح وسرور وتنشط نفس وكان ما قدر الله عز وجل وحسن
جميله بذلك المرحوم ان ما ادى مجلسه للشيخ الكذاب السكر وقد رجل من اكابر اهل
رفيس وكان من اهل الديوان مجفر وقرأته الغوث والاقطاب الشفعة فقالوا له يا سيدي فلان
كم مرة ونحن نقول لك اهبط الى مدينة من مدن الاشلاع فعسى ان تلقى من يرثك في سري
ولم تستطيع تاملان حالتنا وذلك فيطيع سري وتبقى بلا وارث فقال لهم يا اسيادي قد سالت
الله الى من يرثني وانا في موضعي فقالوا ومن فقال عبد العلي الذي وقد على فلان التكلان
فانظروا الى هذا من سره مع الله عز وجل الا نعم حدفه ووضوح حالكم ونحو ذلك عزمه وصلابة
حزمه فلما رءا اسيادي والمريد لم يزل لم خاطرهم ما نرى لم وتكون اسم وهل سمعتم بمثل هذا العقد الذي
في ذاته أفتتوا يطون على ارثه فقالوا انه خرجت روح الولي واتصل السيد عبد العلي بالسر
واتاه الله عز وجل على دكين نيسيه موضع لم الفتح وعلم من ابن جاءه ثم الرحمة وان الشيخ الذي
وقد عليه مشرف كذا وان الله تعالى رحمه بسبب نيته عبيرو الله الموفق ومتكاملها
من الشيخ رضي الله عنه قال كان لبعض المشايخ مريد صادق فاراد ان يمتحن صدقه يوما
فقال له يا فلان اتحبني فقال نعم يا سيدي فقال له من تحب اكثر انا او ابوك فقال انت يا سيدي
فقال اخبرني ان امرتك ان تاتيني براس ابيك اتطيعني قال يا سيدي وكيف لا اطيعك ولاكن

حكاية

الساعة تري فذهب من حينه وكان ذلك بعد ان رقد الناس فتسور جدار داره وعلا فوق
السطح ثم دخل على ابيه وامه في منزلهما فوجد ابويه يقضي حاجته من امه فلم يمهله حتى فرغ
من حاجته ولاكن تزى عليه وهو فوق امه فقطع راسه واتى به للشيخ وطرحه بين يديه فقال له وبيدك

أصل نعم أما

انيتني براس ابيك فقال له يا سيدي هو هذا فقال له ويحك انما كنت مازحا فقال له المريد
اما انا فلم يكن كلامك عندي جهة الهزل فيه فقال له الشيخ رضي الله عنه انظر هل هو راس ابيك
فنظر المريد فاذا هو ليس براس ابيه فقال الشيخ راس من هو فقال له راس فلان العلج
فلان وكان اهل مدينتهم يتخذون العلوج كثيرا بمنزلة العبيد السود ذي في فلان وكان ابوه غائبا في
تلك الليلة فخانته زوجته في الفراش ووعدت علجا كافرا ومكنته من نفسها وكونها

الشيخ رضي الله عنه بذلك فارسل مريدا البغلة على البقعة السابقة ليمتحن صدقه فعلم انه جبل
من الجبال فكان وارث سيره والمتولي بعده على شيخه والله الموفق ومثله انه سمعت الشيخ
رضي الله عنه يقول جاء بعض المريدين لشيخ عارف فقال له يا سيدي الفقير لله عز وجل فقال نعم ثم امره
بالشغل عنده والعكوف على خدمته واعطاه مسحاة فيها كورة حديد زائدة للشغل فيه الا التثقيل المسا
فكان المريد هو وارث الشيخ يشير الا بنفسه لكورة الحديد الفندكورة فان الشغل

أصل التشغيل

وقال ما ليكه لم لنفعها ولا في شيء تصلح ولا معنى لها الا التثقيل فانه لا يرث منه شيئا فان رضي
الله عنه فبقي في خدمته ستة سنين وهو مجد بالجاهد ولا تحرك له عرقا وسواسه ولا تحركه
عواصف رياح الشيطان وصارت الكورة المذكورة بمنزلة العرج الذي لا يرى ولا يسمع

العدم

به فهذه حالة الصدقين الموفقين رضي الله عنهم والله الموفق وسمعته رضي الله
عنه يقول كان لبعض العارفين بالله عز وجل مريد صادق وكان هو وارثه سرا فاراد
شيخه الله تعالى من شيخه امور المنكرة ومع ذلك فلم يتحرك له وسواس فلما مات

أصل كثيرة

شيخه وفتح الله عليه كشفا هذه تلك الامور وعلم ان الشيخ فيها على صواب وليس
فيها ما ينكر شرعا الا انها تشتبه عليه فمن ذلك ان امرأة كانت في جيران الشيخ

من

وكانت تذكر بالسوء وكان المريد يعرف شخصها وكان للشيخ امرأة على صورتها
ولا كان المريد لا يعرفها وكان للشيخ موضع خلوة بين باب الدار وبين البيوت
وكان المريد لا يبلغ اليه وانما يقف بالباب فاتفق ان دخلت المرأة المشهورة
بالسوء على المريد وهو بالباب مجاورة للدار واتفق ان خرجت امرأة الشيخ الشبيهة
بها فدخلت على الشيخ الخلوة وكان الشيخ ارسل اليها ليقضي حاجته منها فدخلت
وقام اليها الشيخ ومرت الشبيهة بنحو البيوت فرأى المريد ببصره الى الخلوة

جماع

جاء المرأة مع الشيخ وهو يقضي حاجته منها فلا شك انها المشهورة بالسوء
وربط الله على قلبه فلم يحسن بالشيطان ثم خرجت المرأة وحانت الصلاة فخرج الشيخ
للصلاة وتيمم وكان به وجع يمنعه من الاغتسال فما شك المريد ان الشيخ
تيمم من غير ضرورة وربط الله على قلبه وكان بالشيخ مرض منعه من هضم
الطعام فجعلوا له حلاء العلقين عصروه واتوا له به فشرب به فقال
المريد فوجد له يشرب فما شك انه حلاء خمر وربط الله على قلبه فلم يتحرك عليه
وسواس فلما فتح الله عليه علم ان المرأة التي وطئها الشيخ امرأته لا المشهورة
بالسوء وعلم ان التيمم الذي فعله الشيخ لمرض كان يمنعه وعلم ان الحلاء
الذي شرب به الشيخ حلال فلم يشربه لا حلاء خمر والله الموفق وسمعته رضي
الله عنه يقول كان لبعض المريدين في الله عز وجل فصار ذلك الاخ وبقي

Copyright King Saud University